

المحاضرة التاسعة
الطبيعة لدى أرسطوطاليس (الحركة)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله
٢٠٢٠/٢/٤

- الحركة في الطبيعة كما يرى أرسطوطاليس تحدث في ثلاث مقولات وهي :
- ١ - حركة تحدث في مقولة الكمية ، وهذه يراد بها النمو والنقصان أو الكون والفساد ، أو الموت والحياة . وهذه الحركة تشمل جميع الموجودات .
- ٢ - حركة تحدث في مقولة الكيفية ، وهذه تسمى إستحالة . والإستحالة هي الانتقال من حالة إلى حالة مباشرة دون المرور بالحالة التي تسبقها ليكون انتقالها طبيعياً . على سبيل المثال تحول الثلج (الصلب) إلى بخار مباشرة دون المرور بالحالة السائلة . والحالة الطبيعية لتكون البخار هي عملية إذابة الثلج بالحرارة ليتحول إلى سائل ويصل هذا السائل إلى درجة الغليان ثم يحدث التبخر . هذه الحركة تخص الجماد فقط ،
- ٣ - حركة النقلة : يراد بها انتقال الجسم من مكان لآخر . وهذه الحركة تخص الحيوان والإنسان .
- كما نلاحظ أن هذه الأنواع من الحركة التي تحدث عنها أرسطوطاليس تحدث في الطبيعة وتخص موجودات الطبيعة كلها ، فكل الموجودات تتحرك ، وربما تكون للموجود أكثر من حركة ، كما هو الحال مع الحيوان والإنسان .